ومن الرسل متعلق بمحذوف وقع صفة لفترة اي
كائنة من الرسل مبتدأة من جهتهم انتهى ابو
السعود وفي الخازن واختلف العلماء في قدر مدة
الفترة فروي عن سلمان قال فترة ما بين عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة اخرجه
البخاري وقال قتادة كانت الفترة بين عيسى
ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة وما
شاء الله من ذلك وعنه انه خمسمائة سنة
وستون سنة وقال ابن السايب خمسمائة
سنة وبضع وستون سنة وهي الفترة واربعون
سنة وقال الضحاك انها اربعمائة سنة وبضع
وثلاثون سنة ونقل ابن الجوزي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما بين ميلاد عيسى وميلاد
محمد صلى الله عليه وسلم خمسمائة سنة وبضع
وستون سنة وهي الفترة وكان بين عيسى ومحمد
اربعة من الرسل فذلك قوله تعالى اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قال والرابع
لا ادري من هو اهـ قوله اذ لم يكن بينه وبين
عيسى الخ هذا هو الراجح ومقابله انه كان
بينهما اربعة رسل كما تقدم ثلاثة من بني
اسرائيل والرابع من غيرهم وهو خالد بن سنان

الذي

الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم نبي
ضيعه قومه اهـ خازن قوله ومئة ذلك
خمسمائة وبضع وستون سنة هكذا في بعض
النسخ وفي اكثرها خمسمائة وستون سنة
وكل من القولين منقول في الخازن وعبر كما تقدم
ومدة ما بين موسى وعيسى الف وسبعمائة سنة
اهـ ابو السعود قوله واذكر اذ قال موسى الى اخر
جملة مستانفة لبيان ما فعلوا بعد اخذ الميثاق
واذ نصب بفعل مقدر كما قال الشارح حوطب
به النبي صلى الله عليه وسلم بطريق صرف
الخطاب عن اهل الكتاب ليعود عليه ما صدر
عن بعضهم اي اذكرلهم وقت قول موسى وتوجيه
الامر بالذكر الى الوقت دون ما وقع فيه من الحوادث
مع انها المقصودة لان الوقت مشتمل على ما وقع
فيه تفصيلا فاذا استحضر كان ما وقع فيه
بتفاصيله كانه شاهد عيانا اهـ ابو السعود
وقال الطيبي هذا تعريف من الله لنبيه محمد
صلى الله عليه وسلم بتمادي هؤلاء في الغي
وبعدهم عن الحق وسوء احتيالهم لانفسهم هـ
وشدة مخالفتهم لانبيائهم مع كثرة نعم الله عليهم
وتتابع ايادية لديهم فسلى نبيه محمدا صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)